مركز المواد المتقدمة يكرم الفائزين في الدورة السابعة

«البيرق» يعتمد 100 مشروع بحثي طلابي

خلال التعرف على احد المشاريع

الدوحة - الشرق

اختتم مركز المواد المتقدمة بجامعة قطر دورة "البيرق" السابعة بعنوان "أنا اكتشف المواد" الأسبوع الماضي في حفل مهيب أقيم بقاعة ابن خلدون بالجامعة بحضور د. شيخة المسند رئيسة الجامعة وكل المدارس المشاركة ورعاة المسابقة ونخبة من أساتذة جامعة قطر.

وكانت المسابقة تحت الإشراف الكامل من جامعة قطر ممثلّة في مركز المواد المتقدمة التابع لمجمع البحوث وبشراكة منظمة اليونيسكو – مكتب الدوحة، والرعاية البلاتينية لشركة راس غاز، والرعاية الفضية لشركة شل قطر، ورعاية شركة قطر للبترول. وشهد الحفل إعلان نتائج المسابقة لمرحلة "أنا أكتشف المواد" وجاءت في المركز الأول مدرسة الإيمان الثانوية بنات ممثلة بمجموعة "الإيمان نبلاء" وفي المركز الثاني جاءت مدرسة ام حكيم بالثانوية للبنات ممثلة في مجموعة "ترف" وفي المركز الثالث جاءت مدرسة الدوحة الثانوية للبنين مجموعة "ذكي الدوحة" وذلك على مستوى عروض الأبحاث. كما شهد إعلان نتائج المسابقات الفرعية وحاز على جائزة أفضل منتج مدرسة ام حكيم الثانوية بنات ممثلة في مجموعة "تركيز". وحاز على جائزة أفضل ملصق للبحث مدرسة طارق بن زياد الثانوية بنين ممثلة في مجموعة "ألفا". أما جائزة الآداب والعلوم فقد حازت الثانوية بنات. وقالت أ. نورة آل ثاني، مديرة مركز المواد المتقدمة بجامعة قطر: "أنا فخورة بالدورة السابعة لمسابقة البيرق "أنا أكتشف المواد" حيث شاركت فيها أكثر من 100 مجموعة من المدارس المختلفة، وانتجوا أكثر من 100 مشروع قيّم واستطعنا من خلال البيرق تعليمهم الإدارية بمركز المواد المتقدمة: "إن مركز المواد المتقدمة هو مركز متخصص يجري أبحاثا في مجال النانو تكنولوجي والمواد الجديدة، ولدينا عدد من المشاريع المختلفة، تدعمها وترعاها جامعة قطر داخليًا، أو ترعى خارجيا من خلال الصندوق القطري للبحث العلمي، والصناعة. والبيرق هو إلى جائزة الآداب والعلوم".

وأضافت ريم: "أتمنى أن أكون إما مصممة جرافيك أو كاتبة، وشاركت وفريقي بالبيرق تمثيلًا لمدرستنا ام حكيم. مع الوقت تعلمنا مع البيرق أن نحب العلوم وإجراء التجارب لأن طريقة العرض والعمل كانت ممتعة". وقال الطالب محمد مشعل

عليها مجموعة "ترف" من مدرسة ام حكيم الثانوية بنات. وجائزة أفضل تقييم ذاتي، حازت عليها مدرسة الوكرة الثانوية بنين ممثلة في الفريق "الوكرة الفضي".

وقد أعلنت جوائز الاستخدام الفعال لوسائل التواصل الاجتماعي تويتر وفيسبوك، وحازت مجموعة "تركيز" من مدرسة ام حكيم على جائزة "الأكثر نشاطًا" بمعدل 2526 تغريدة صحيحة، وحازت مجموعة "العلماء 7" من مدرسة ناصر بن عبدالله العطية على جائزة "الأكثر شهرة" بمعدل 1766 متابعا. بينما جائزة أفضل تواصل اجتماعي على انستجرام فحازت عليها مدرسة الوكرة الثانوية للبنات ممثلة في مجموعة "العقل الجميل".

وقامت جامعة قطر بتكريم أكثر المدرسين تعاونًا وهم الأستاذ محمد حسن سيد أحمد، من مدرسة أحمد بن حنبل الثانوية بنين. والأستاذة رقية عبدالرحمن من مدرسة آمنة بنت وهب الثانوية بنات. والأستاذ تامر عبدالجواد من مدرسة طارق بن زياد الثانوية بنين. وأخيرًا، الأستاذة أميرة خطاب من مدرسة الوكرة

أساسيات البحث العلمي والعلوم التجريبية المبنية على نظرية STEM والتي تعنى بالعلوم والتكنولوجيا والهندسة والرياضيات".

وأضافت: "إن المهارات التي يتعلمها الطلاب في مسابقة البيرق تبقى معهم في حياتهم العلمية والعملية، بداية من التفكير العلمي ومنهجية الدراسة إلى الطبيعة الدقيقة للمواد؛ سواء أكمل الطالب دراسته في التخصصات العلمية أو اتجه إلى أي تخصص آخر". وقالت أ. مريم المعاضيد

نورة آل ثاني: تعليم المشاركين أساسيات البحث العلمي

أحد هذه المشاريع المميزة المدعومة من قبل الصناعة. البيرق يحتوي عددا من الأقسام المختلفة كلها تقوم على إدماج الأبحاث الجديدة واستخدام اللغة العلمية مع العلوم الأساسية كالفيزياء والكيمياء والرياضيات؛ كمثال على ذلك يدرس الطلاب المواد التي تتحلل بيئيًا بما لا يضر البيئة والمواد المركبة وكيفية استخدامها والاستفادة منها. واستفاد من البيرق حتى الآن ما يتعدى 3000 طالب منذ بدايته في سبتمبر 2011". وعلق أ. ثامر الكعبي رئيس التنمية الوطنية لراس غاز قائلًا: "تلتزم راس غاز بالمبادرة بإشراك الشباب القطري من طلاب المدارس الثانوية في العلوم التطبيقية والهندسة والرياضيات لكونها مطلبا هاما لتطوير حياتهم التعليمية والمهنية على المدى الطويل".

أما طلاب البيرق، فقد قالت الطالبة ريم علي المعاضيد من مدرسة ام حكيم: "مشروعنا كان طريقة بيئية لحماية الفواكه والخضراوات في السوق، باستخدام سعف النخيل وبالفعل نجحت في ذلك وحاز فريقنا المركز الثاني في العروض بالإضافة من مدرسة الدوحة الثانوية بنين "كانت تجربة ممتعة وتعلمنا الكثير من الأشياء من خلال العمل في فريق مثل: كيفية التعامل مع بعض، والتكيف معًا".

وأضاف: "كان مشروعنا عن العازل الحراري، بهدف الحفاظ على درجة حرارة المياه من الارتفاع في الصيف، وذلك من خلال بناء خزان، مكون من أكثر من مادة تعزل الحرارة بالإضافة إلى طبقة قصدير تعكس أشعة الشمس، ووضعنا في التوصيات لمستخدمي المنتج أن يقوموا بوضع مولد يعمل على الطاقة الشمسية للاستفادة من أشعة الشمس المنعكسة. والحمد لله حصل فريقنا على المركز الثالث على مستوى عروض البحوث".

وتظل رسالة البيرق دائمًا موجهة لطلاب المدارس "أنتم شركاؤنا في البحث"، فالطلاب في برنامج البيرق تتم معاملتهم كمساعدين للباحثين ويقفز بهم قفزة علمية وينمي من قدراتهم العلمية والفكرية المختلفة، ويعمل على استغلال كافة الموارد المتاحة لدمج المتعة بالمعرفة.